

بحار الأنوار

[278] الواسع الهنيئ المريئ، اللهم أمسى ذنبي مستجيرا بمغفرتك، فصل على محمد وآله واغفر لي مغفرة عزما جزما لا تغادر ذنبا، ولا أرتكب بعدها محرما. إلهي أمسى ذلي مستجيرا بعزك، فصل على محمد وآله وأعزني عزا لا أذل بعده أبدا، إلهي أمسى ضعفي مستجيرا بقوتك فصل على محمد وآله وقو في رضاك ضعفي، إلهي أمسى وجهي البالي الفاني مستجيرا بوجهك الدائم الباقي الذي لا يبلى ولا يفنى، فصل على محمد وآله وأجرني من عذاب النار ومن شر الدنيا والاخرة، اللهم فصل على محمد وآله وافتح لي باب الامر الذي فيه اليسر والعافية والنجاح والرزق الكثير الطيب الحلال الواسع، اللهم بصرني سبيله، وهنيئ لي مخرجه، ومن قدرت له من خلقك علي مقدرة بسوء فصل على محمد وآله وخذه عني من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوقه ومن تحته، والجم لسانه، وقصر يده وأخرج صدره، وامنعه من أن يصل إلى أو إلى أحد من أهلي، ومن يعنيني أمره، أو شئ مما خولتني و رزقتني وأنعمت به علي من قليل أو كثير بسوء. يا من هو أقرب إلى من حبل الوريد، يا من يحول بين المرء وقلبه، يا من هو بالمنظر الاعلى، يا من ليس كمثله شئ، وهو السميع البصير، يا لا إله إلا أنت بحق لا إله إلا أنت أعتقني من النار، يا لا إله إلا أنت بحق لا إله إلا أنت تفضل علي بقضاء حوائجي في دنياي وآخرتي، إنك على كل شئ قدير (1). أقول: هذه الدعوات مذكورة في مصابيح الشيخ (2) والكفعمي (3) وابن الباقي وغيرهم (4) بغير سند. ثم قال السيد في فلاح السائل: ويقول ماروي أن زين العابدين عليه السلام قال: ما ا ؟ لي إذا قلت هذه الكلمات لو اجتمع علي الانس والجن وهي (بسم الله وبالله ومن الله) (1) فلاح السائل القسم غير المطبوع. (2) مصباح الشيخ ص 64. (3) مصباح الكفعمي ص 90 و 91. (4) البلد الامين ص 27.